

سلسلة محال "بلبن" من البداية إلى الإغلاق: أسرار الأزمة ومآل وراءها؟



الجمعة 18 أبريل 2025 06:00 م

تصدرت محلات "حلويا بلبن" اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة للخبراء والنشطاء، الذين استغربوا من الزج بمحلات بلبن ما بين التشهير، وما بين تصدرها للترند الذي وجدت فيه اللجان الإلكترونية للسياسي مادة خصبة استولت على الترند فقامت بتعليته لإلهاء المصريين عن العديد من المشاكل الاقتصادية التي يعانون منها

الغريب في الأمر أن تصدر محلات بلبن الترند كان لإشاعات لا صحة لها عن طريق ادعاءات اللجان الإلكترونية لنظام السيسي، بوجود حالات تسمم و مواد منتهية الصلاحية، لكن الحقيقة، هي وجود بعض التراخيص التي لم تنته محلات بلبن من توفيرها مثلها مثل ملايين المحلات في مصر، والغريب أن عدم توافر هذه التراخيص لا يجيز للحل الإغلاق بل المفروض أن تعطيمهم فرصة لاستكمال تلك التراخيص مثلما يحدث في الغالب

ترند الإلهاء

أصبحت اللجان الإلكترونية عديمة التفكير، حتى وإن أضرت بالصناعة المصرية فكل ما يهمها هو بلبلة الرأي العام وانصرافه عن السياسة والوضع المزري للبلاد حتى وإن جاء على حساب الصناعة المصرية فمحلات "بلبن" مملوكة لمواطن مصري، استطاع أن يفتح العديد من الفروع داخل مصر بالإضافة لفتح العديد من الفروع خارج مصر

لا توجد حالة تسمم واحدة

كشفت الصفحة الرسمية لسلسلة محلات "بلبن" لبيع الحلويات والألبان، عن حقيقة تشميع 12 فرعًا بسبب حالات تسمم للعملاء، حيث أوضحت الصفحة، في منشور لها، أن الإغلاق جاء لا يمت بصلة بما يتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي، قائلة: "الغلق الذي حصل لفروع (بلبن) خلال الأيام التي فاتت في مصر ما كان له أي علاقة بحالات تسمم، ولا فيه أي بلاغ طبي أو تقرير رسمي يقول كده". وأوضحت الصفحة أن الإغلاق بسبب مسائل إدارية، قائلة: "الذي حصل هو غلق إداري لأسباب تنظيمية، وإحنا بنتعامل معه بكل احترام وشفافية".

موجة من التشهير وركوب الترند

وأعربت الصفحة عن استنكارها ما يتم تداوله بشأن غلق الأفرع بسبب حالات تسمم، قائلة: "لكن الذي يحصل حولينا الأيام دي مش مفهوم، فيه موجة كبيرة من الكلام، وفيه تركيز غير معتاد، وفيه تساؤلات حولينا إحنا كمان مش لاقين لها إجابة واضحة، وبعض الصحف والمنصات اختارت العنوان الذي يولّع، من غير ما تتأكد، ومن غير ما تراعي الكلمة هتروح فين و هتعمل إيه، ونسيوا أن (بلبن) فيه أكثر من 25.000 شخص بيشتغلوا بشكل مباشر، ده مكان أكل عيشهم ورزقهم، وبكل بساطة ممكن تتسبوا في قطع عيشهم".

وتابعت الصفحة: "وده مش موضوع (مين يبب البراند و مين لُد)، ولّا (مين شايفه يستحق و مين شايفه لِد، ده موضوع أرزاق أرزاق ناس كثير، ناس مالهش أي ذنب في ده، اتقوا ربنا في الكلمة وفي النقل وفي التفسير".

واستكملت الصفحة: "لأن قطع الأرزاق مش لعبة، ولا المفروض يكون ثمنه إن حد يركب تريند أو يجمع تفاعل في الموجة اللي علينا عالية في اللي بيحصل مش بسيط، وإحنا بنسأل نفس السؤال الذي كل الناس بتسأل: ليه؟ إحنا مش ملايكة، بنغلط وبنصلح، بس اللي بيحصل دلوقتي أكبر من مجرد ملاحظة أو مخالفة فيه شيء مش مفهوم إحنا مش فوق المحاسبة، ولا بندور على مجاملة، لكن اللي نطلبه بكل احترام شوية عدل وشوية رحمة".

خراب بيوت

وكتب محمد : "أكثر من 25 الف عامل تم تسريحهم وبدون وظيفه ف منازلهم بعد قرار إغلاق جميع محلات [#بلبن] وتشميعها مش صعبان عليا قد الناس دي كام موظف كانوا ف الفروع دي؟ كام بيت كان بيصرف من ورا الشغل ده؟ كام واحد عليه جمعيات؟ عليه اقساط؟ عليه التزامات؟ داخل على جواز؟ فاتح بيت؟".

[https://x.com/mhmd82217/status/1913064954434892221]

الطمع بمحلات بلبن

وأستحضر محمد عبداللطيف مشهدًا للفنان نور الشريف وهو يبتز من أحد رجال الدولة لكي يشاركونه في أرباحه قائلاً: "إحنا عايزين النص يا عزام".

[https://x.com/M_AbdElHalim/status/1913016925631754247]

واستغرب سراج: "تشميع محلات [#بلبن]** في وقت واحد كده في غموض في الموضوع واضح أنه في حد مهم محتاج المحلات والاسم وده نوع من الضغط".

[https://x.com/mohamed_srag1/status/1913061716658708730]

وأشار سافيور : "**بلبن** في خلال أسبوعين بس قفل في السعودية و مصر في حاجة غريبة مالها علاقة لا تسمم ولا تصاريح !!".

[https://x.com/Savior_ch/status/1913130745977012669]

وتهكم رياض : "آدي نموذج من نماذج صحبوا الصبح لقوا شغلهم إتقفل ومش عارفين يسددوا ديونهم البنك المركزي لجان التفتيش".

[https://x.com/RyadAlManfloty/status/1913067878628180428]

ولفت أرتيسيت : "لحد امتي هفضل نحارب الناس الناجحه، لحد امتي هفضل نجري ورا الترنند ونضحك، لحد امتي هفضل نايمين في العسل ومش واخدين بالننا ان في كام ألف بياكلوا عيش اتقطع رزقهم في لحظه ، لحد امتي هفضل عايشين بنحاول نوصل لحاجه وفجأه تضيع عشان في شخص قرر دا حسبي الله ونعم الوكيل".

[https://x.com/omarjaxon/status/1913044301828727105]

الناشطة نسرين نعيم : "بعد قفل فروع [#بلبن]** السؤال هنا بقي كام موظف كانوا في الفروع دي؟ كام بيت كان بيصرف من ورا الشغل ده؟ كام واحد عليه جمعيات؟ عليه اقساط؟ عليه التزامات؟ داخل على جواز؟ فاتح بيت؟ كام واحد اتحرم من مرتبه فجأة؟ واتقطع عيشه من غير ذنب؟ الموضوع مش مجرد محلات بتقفل ناس بتضيع".

https://x.com/nestrinnaem144/status/1913131530559299844

واستطردت كاريمان : "الدكتور مؤمن عادل صاحب محلات #بلبن وبهيح ووهمي وعم شلتت وكرم الشام ومحل كنافه وبسبوسه الدكتور مؤمن لسه موصلش الأبرعين 71 فرع بس لي بلبن و26 في السعودية و12 في الإمارات وكرم الشام 33 فرع في مصر وكنافه وبسبوسه 18 فرع في مصر تم غلق جميع الفروع بمصر ازاى وليه محدش عارف".

https://x.com/karmen_mostafa/status/1913061546382553190

وكان عدد من المراقبين أشار إلى مطامع من قبل جهات أمنية في مشاركة بلبن حصصه من الأرباح وراء التشدد الإداري، الذي أفضى لإغلاق 12 فرعًا له بمصر، عقب قرار مماثل في السعودية من قبل أحد البارزين في السلطة السعودية طالب أصحاب المحلات بجزء من أرباحهم يصل لـ40%، وحينما رفض أصحاب الشركة جرى إغلاق جميع محلات بلبن بالسعودية وهو ما لا يستبعد أن يكون حصل في مصر وهو ما دفع بعض المراقبين باقتراح أن يشارك صاحب السلسلة رجل الأعمال ابراهيم العرجاني، ليضمن الأمن والأمان بالسوق المصري